

القيم السائدة في كتاب التربية الوطنية للصف الرابع من مرحلة

التعليم الأساسي بليبيا

بسمة بشير زقloom

قسم علوم التربية، كلية الآداب، جامعة مصراتة
b.zagloom@art.misuratau.edu.ly

محمد عمر الغزال

قسم علوم التربية، كلية الآداب، جامعة مصراتة
algazal62@art.misuratau.edu.ly

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث الى التعرف على القيم المتضمنة في كتاب التربية الوطنية للصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي، حيث اشتمل البحث على كتاب التربية الوطنية. ولتحقيق أهداف البحث اعتمد الباحثان المنهج التحليلي الوصفي، وللإجابة عن أسئلة البحث قام الباحثان باعتماد قائمة تصنيف (وايت) المعدلة من قبل الباحث (الغزال)، وتم التحقق من صدقها بعرضها على مجموعة من المحكمين، وتوصلت نتائج البحث إلى:

- أن هناك (601) فكرة قيمة موزعة على ثمانية أبعاد.
- أن القيم لم تصل إلى المعيار الممثل للقيم السائدة وهو (12.02) فما فوق. فكانت نسبتها أقل من درجة هذا المعيار.
- أعلى القيم كانت لصالح قيمة (الطعام) بتكرار (45)، وبنسبة (7.79).
- كما أن بعض القيم ليست موجودة في كتاب التربية الوطنية وتكرارها (صفر) وهي: (العدالة- السيطرة أو التسلط- العدوان- الاستشهاد- الانتصار- حب الأمة).

الكلمات المفتاحية: القيم - كتاب التربية الوطنية- الصف الرابع ابتدائي.

The Common Values In The National Education Book Forth Grade In Elementary Schools In Libya

Abstract

The aim of this research is to identify the values included in the text-book of the national education for the fourth grade of primary education stage, where the research included the book of national education. To achieve the goals of the research, the researchers adopted the descriptive analytical approach, and to answer the research questions, the researchers implemented a modified (White) classification list by the researcher (Al Ghazal) and their validity was verified by presenting them to a group of arbitrators, and the results of the research reached are:

1. There are (601) value ideas distributed in eight dimensions.
2. The values did not reach the standard representing the prevailing values which is (12.02) and above. It was less than the degree of this standard.
3. The highest values were in favor of the value of (food) repeating (45), and by (7.79)
4. Also, some of the values are not present in the text -book of national education and their frequency (zero) is (justice - control or power - aggression - martyrdom - victory and love of the nation).

1. المقدمة

تزايدت الدراسات حول القيم؛ وذلك لأهميتها في تشكيل سلوك الإنسان، مثل: دراسة (العجومي، 2012)، ودراسة (زقلموم 2018)، بالإضافة إلى ما أحدثته الثورة العلمية والتكنولوجية من إعادة تشكيل الكثير من المعارف والمفاهيم عن الحياة، الأمر الذي أدى إلى التدبدب وقلة الاستقامة في القيم الموروثة والمكتسبة على حدٍ سواء، مما نتج عنه وجود أزمة قيم في الوقت الذي يتجه فيه مجتمعنا إلى محاولة التطوير والتحديث، والتخلص من كل المعوقات الداخلية والخارجية التي تفرض عليه التخلف، الأمر الذي يتطلب معه البحث الجدي والضروري لمعرفة أسباب عرقلة ومعوقات تلك التنمية (صديق، 1996، ص3).

وللقيم دور فاعل في العمل التربوي؛ حيث تشكل أحد المرتكزات الأساسية، كونها ترتبط بالسلوك الإنساني الذي يُعد أساس العمل التربوي من جانب، وللحاجة الماسة إلى الارتقاء في الممارسات التربوية الموجهة لتشكيل الشخصية الإنسانية بكل أبعادها وخصائصها من جانب آخر، وللمنهج الدراسي دور أساسي في المساعدة على تنمية بعض تلك القيم (العاني، 2014، ص2).

وبالنظر لأهمية المنهج الدراسي، أصبح وضعه وتنفيذه من أدق وأصعب المسائل التربوية وأعظمها خطورة في العصر الحاضر وفي جميع الدول، المتقدمة منها والنامية على حد سواء، وذلك لأسباب عديدة منها (المادة الدراسية) التي تُقدم للتلاميذ، وخاصة المواد الوطنية من حيث نوعها وملاءمتها لهم ولطرق حياتهم، ونموهم ومستواهم، وقدراتهم المختلفة، وما يوجهه العالم من تغير مستمر في المعلومات والتطورات المختلفة على كافة الأصعدة، الأمر الذي يتطلب عناية فائقة وتخطيطاً منظماً دقيقاً بكل تفاصيله (الزبيدي، 2014، ص75).

وإن تطوير المناهج ينبغي أن يأخذ بالحسبان تقوية منظومة القيم التي تكسب المتعلمين مناعة روحية تقف سداً منيعاً أمام أية محاولة لزعزعة عقيدتهم وترويع أمنهم الروحي، حتى يواجهون الحياة بكل ثقة وشجاعة في عالم متغير خاصة أمام الضغط الهائل والمتسارع للتطور التكنولوجي، لتكوين المواطن الصالح القادر على الانخراط في المجتمع، وتنميته، والمساهمة في حل مشاكله، والتحلي بمكارم الأخلاق، من تعاون ومساعدة الآخرين والتواضع والمحافظ على الملكية الخاصة والعامة وغيرها من القيم النبيلة (الأغا، أحمد، 2017، ص4).

وينطلق هذا البحث من أهمية موضوعات التربية الوطنية بكونها من الأركان المهمة في غرس قيم التفاعل الاجتماعي والوطنية، التي من شأنها أن تبث روح التواضع، والإخلاص، والتعاون، والولاء للوطن، والحرص على أمنه والالتزام بمبادئه ومثله العليا، فهي بمثابة منطلقات أساسية في بناء الدولة وتطوير المجتمع نحو الأفضل.

وهناك العديد من الدراسات التي كان هدفها القيم الوطنية كدراسة (العجرمي، 2012) التي هدفت إلى تحديد القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية وكتب التربية الاجتماعية (التربية الوطنية والتربية المدنية) وكتب حقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بفلسطين. وتم التوصل إلى عدد من النتائج كان من أهمها: تبين من خلال تحليل كتب التربية الوطنية أن "القيم السياسية والوطنية" قد احتلت المرتبة الأولى، يليها "القيم الاجتماعية"، ويليها "القيم الدينية"، ويليها "القيم العلمية"، ويليها "القيم الجمالية"، ويليها في المرتبة الأخيرة "القيم الأخلاقية". وهدفت دراسة (الصباحين وآخرون، 2016) إلى الكشف عن أهم القيم الوطنية الواجب توافرها في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الرابع والخامس والسادس الأساسية في الأردن، ومن ثم التعرف على درجة توافرها في هذه الكتب، وتم التوصل إلى النتائج الآتية: بلغ إجمالي القيم الوطنية المتضمنة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الرابع والخامس والسادس الأساسية في الأردن (349) قيمة وطنية، وأن أكثر القيم الوطنية تكراراً في هذه الكتب هي قيمة (الاعتزاز بالهوية الأردنية والقومية) بلغ تكرارها في هذه الكتب (69) تكراراً، وتشير نتائج التحليل إلى أن القيم الوطنية قد تكررت بشكل مناسب في محتوى هذه الكتب باستثناء عدد منها تراوح تكرارها ما بين الصفر إلى تكرارين. وهدفت دراسة (الأغا، أحمد، 2017) إلى التعرف عن أهم القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية والحياتية والتنشئة الاجتماعية للصفوف الأربعة الأولى في فلسطين. وتم التوصل إلى النتائج الآتية: حيث بلغ مجموع القيم المتضمنة في هذه الكتب (45) قيمة بتكرار (1104)، وكانت المجالات الأكثر تكراراً هي الاجتماعي، والوطني، والبيئي، وأوصت الدراسة بضرورة التركيز على بعض القيم التي احتلت المراتب المتوسطة والمتدنية وكذلك ضرورة تضمين القيم غير الواردة مثل قيمة (تقدير الأطفال للشخصيات التاريخية) وضرورة إعادة صياغة محتوى الكتب بما يعزز وجود القيم داخل المقرر الدراسي سواء من خلال النشاط أو من خلال سياق المحتوى.

1.1 مشكلة البحث وأهميتها:

لكل مجتمع قيمه التي يتمسك بها، ويرجو أن تستمر وتنمو لدى أبنائه، وهذا منوط بالمناهج الدراسية، وأن الحكم عليها بالنجاح أو الفشل يتوقف على دورها في تعزيز القيم الإيجابية في كل مرحلة من مراحل عمر التلميذ. وبما أن منهج التربية الوطنية للصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي أحد أهم وسائل نشر وغرس القيم الوطنية في نفوس وعقول تلاميذ هذه المرحلة، فإن الأمر تطلب ضرورة دراسته و تحليله من أجل التعرف على أنواع القيم المتضمنة والسائدة في هذا الكتاب. وتكمن أهمية هذا البحث من أهمية القيم و انتشارها باعتبارها المحرك الأساسي للسلوك البشري ومن ثم فإن أي حضارة إنسانية يقاس مدى تقدمها وازدهارها بمدى تمسكها ومحافظتها على القيم الانسانية.

1. 2 أسئلة البحث:

تحدد أسئلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما القيم السائدة في كتاب التربية الوطنية للصف الرابع بمرحلة التعليم بمدينة مصراتة حسب (تصنيف وايت)؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الآتية:

1. ما معدل تكرار ونسبة القيم المتضمنة في كتاب التربية الوطنية للصف الرابع بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة (القيم الاجتماعية)؟
2. ما معدل تكرار ونسبة القيم المتضمنة في كتاب التربية الوطنية للصف الرابع بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة (القيم الذاتية)؟
3. ما معدل تكرار ونسبة القيم المتضمنة في كتاب التربية الوطنية للصف الرابع بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة (القيم الترويحية)؟

4. ما معدل تكرار ونسبة القيم المتضمنة في كتاب التربية الوطنية للصف الرابع .بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة (القيم المعرفية الثقافية)؟
 5. ما معدل تكرار ونسبة القيم المتضمنة في كتاب التربية الوطنية للصف الرابع .بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة (القيم العملية)؟
 6. ما معدل تكرار ونسبة القيم المتضمنة في كتاب التربية الوطنية للصف الرابع .بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة (القيم الأخلاقية)؟
 7. ما معدل تكرار ونسبة القيم المتضمنة في كتاب التربية الوطنية للصف الرابع .بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة (القيم الجسمانية)؟
 8. ما معدل تكرار ونسبة القيم المتضمنة في كتاب التربية الوطنية للصف الرابع .بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة (القيم القومية الوطنية)؟
1. 3 أهداف البحث:
1. التعرف على القيم المتضمنة في كتاب التربية الوطنية للصف الرابع .بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة حسب (تصنيف وايت).
 2. التعرف على معدل تكرار (القيم الاجتماعية) المتضمنة في كتاب التربية الوطنية للصف الرابع .بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة .
 3. التعرف على معدل تكرار (القيم الذاتية) المتضمنة في كتاب التربية الوطنية للصف الرابع .بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة.
 4. التعرف على معدل تكرار (القيم الترويجية) المتضمنة في كتاب التربية الوطنية للصف الرابع .بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة.

5. التعرف على معدل تكرار (القيم المعرفية الثقافية) المتضمنة في كتاب التربية الوطنية للصف الرابع بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة.
 6. التعرف على معدل تكرار (القيم العملية) المتضمنة في كتاب التربية الوطنية للصف الرابع بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة.
 7. التعرف على معدل تكرار (القيم الأخلاقية) المتضمنة في كتاب التربية الوطنية للصف الرابع بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة .
 8. التعرف على معدل تكرار (القيم الجسمانية) المتضمنة في كتاب التربية الوطنية للصف الرابع بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة.
 9. التعرف على معدل تكرار (القيم القومية الوطنية) المتضمنة في كتاب التربية الوطنية للصف الرابع بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة.
1. 4 مصطلحات ومفاهيم البحث وحدوده.
- يختلف مفهوم القيم بناءً على المجال الذي تنتمي إليه (السياسي-الاقتصادي-التربوي-الفلسفي إلخ) وتباعاً لنوع القيم ذاتها (اجتماعية- دينية- تربوية- فلسفية- أخلاقية- إلخ) وقد عرف (خضر) القيم بأنها: "مجموعة من المبادئ والقوانين، والقواعد والمثل العليا التي يؤمن بها الناس، ويتفوقون عليها فيما بينهم ويتخذون منها ميزاناً يزنون به أعمالهم ويحكمون بها على تصرفاتهم" (خضر، 2018، ص6).
- التربية الوطنية : هي "إعداد الفرد للعيش في مجتمع معين ليتكيف تكيفاً سليماً مع نظمه وقواعده، ويتفاعل معه لتقديم واجباته نحوه وأخذ حقوقه منه داخل حدوده وخارجه" (العبادي، الفاعوري 2007، ص 55).
- الصف الرابع: صف من صفوف مرحلة التعليم الأساسي في ليبيا، يبلغ أعمار التلاميذ فيه على الأغلب (9) سنوات.

- الحد الزمني: أجري هذا البحث في العام الجامعي 2020.
- الحد المكاني: أجري هذا البحث في دولة ليبيا بمدينة مصراتة.
- الحد الموضوعي: أشتتمل البحث على جميع مواضيع كتاب التربية الوطنية للصف الرابع من مرحلة التعليم الاساسي في ليبيا.

2. المنهج والإجراءات:

1. المنهج اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي بكونه الأنسب لهذا النوع من البحوث، والذي يهدف إلى دراسة الظاهرة وجمع البيانات حولها وتحليلها وتفسيرها.

2. مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من جميع موضوعات كتاب التربية الوطنية للصف الرابع بمرحلة التعليم الأساسي بليبيا، وتم استبعاد الصور فقط، وذلك لصعوبة إخضاعها للتصنيف المعتمد في هذا البحث، حيث أن هذا التصنيف (تصنيف وايت) مُعد للكشف عن القيم في المحتوى اللفظي فقط ولا يصلح لمعالجة القيم في المحتوى المرئي.

وأن اخضاع جميع موضوعات الكتاب للتحليل يعني أننا بحثنا المجتمع الأصلي كله وهذا يبعدهنا عن مشاكل العينة كونها ممثلة أو غير ممثلة و بالتالي فأن نتائج هذا البحث تكون أكثر موضوعية وأقرب إلى الدقة.

3. أداة التحليل: تضمنت أداة التحليل (تصنيف وايت) المعدل من قبل الباحث (الغزال) للعام الجامعي (2002) والمطبق على بيئة الليبية حيث تم اعتماده؛ وذلك لملاءمة هذا التصنيف للمحتوى الخاضع للتحليل كما تم تطبيقه على كتب اللغة العربية للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، ومحكم من قبل الخبراء، والتصنيف مكون من خمسين قيمة، وتم استبعاد قيمتين نظراً لعدم ملاءمتها لقيم المجتمع وعاداته، والقيم التي حذفت هي (الجنس، الحب الجنسي) فأصبح بعد الحذف (48) قيمة في ضوءها تم تحليل الكتاب.

وحدة التحليل: تم اعتماد الجملة، والمعنى، والشكل في تحليل محتوى كتاب التربية الوطنية لتحديد القيم المتوافرة في محتواه.

فئة التحليل: تتمثل فئة التحليل في قراءة الكتاب والتعرف على وحداته ودروسه، ووضع فقراته وفق قوائم التحليل للتعرف على المدلول القيمي لكل فقرة من فقرات الدروس وتصنيفها حسب تكرارها وتمثلت فئات التحليل في هذا البحث (الأبعاد الثمانية وتصنيفاتها الثامنة والأربعون).

وحدة التحليل: استخدمت وحدة الموضوع كوحدة في تحليل الكتاب، حيث تم تحليل هذا الكتاب بناءً على توافر فقرات القيم أو الجمل في كل صفحة من صفحات الكتاب.

المعالجة الإحصائية: استخدم الباحثان في المعالجة الإحصائية: حساب التكرارات- النسب المئوية.

1.6. عرض النتائج ومناقشتها

1. للإجابة على السؤال الأول الذي ينص على: ما القيم السائدة في كتاب التربية الوطنية للصف الرابع بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة حسب (تصنيف وايت)؟
بعد تحليل محتوى الكتاب تبين أن هناك (601) فكرة قيمية موزعة على ثمانية أبعاد. واستخدم كمعيار للحكم على توافر القيمة (12.02%) فما فوق والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (1) يوضح تكرار القيم وترتيبها ونسبتها المئوية

ت	القيم	تكرارها	ترتيبها	نسبتها المئوية
1	الشخصية اللطيفة.	11	13	1.90
2	السلوك الحسن.	21	6	3.63
3	التكيف الاجتماعي.	20	7	3.46
4	التواضع.	19	8	3.29
5	العطاء أو الكرم.	15	10	2.59
6	التسامح.	13	11	2.25
7	وحدة الجماعة.	40	2	6.93
8	حب الأسرة	26	4	4.50

ت	القيم	تكرارها	ترتيبها	نسبتها المئوية
9	الصداقة	11	13	1.90
10	استقلال الفرد.	6	16	1.03
11	التحصيل.	5	17	0.86
12	التقدير.	15	10	2.59
13	احترام الذات(اعتبار الذات)	15	10	2.59
14	التكيف والامن الانفعالي.	20	7	0.86
15	السيطرة أو التسلط	0	20	0
16	العدوان	0	20	0
17	القوة.	5	17	0.86
18	التصميم.	15	10	2.59
19	المظهر.	11	13	1.90
20	السعادة.	10	14	1.73
21	الحرص أو الاعتناء.	20	7	3.46
22	الخبرات الجديدة.	15	10	2.59
23	الإثارة.	5	17	0.86
24	الجمال.	15	10	2.59
25	الظرف أو المرح.	12	12	2.07
26	التعبير الذاتي الخلاقي.	6	16	1.03
27	المعرفة.	25	5	4.33
28	الذكاء.	5	17	0.86
29	الثقافة.	20	7	3.46
30	القيم العملية.	15	10	2.59
31	العمل.	4	18	0.69
32	القيمة الاقتصادية.	6	16	1.03
33	الملكية.	5	17	0.86
34	الدين.	10	14	1.73
35	الأخلاق.	26	4	4.50
36	الصدق.	10	14	1.73

ت	القيم	تكرارها	ترتيبها	نسبتها المئوية
37	العدالة.	0	20	0
38	الطاعة.	8	15	1.38
39	الطعام.	45	1	7.79
40	الراحة.	3	19	0.51
41	النشاط.	16	9	2.77
42	الصحة والسلامة.	32	3	5.54
43	الرفاهية.	4	18	0.69
44	النظافة.	10	14	1.73
45	حب الوطن.	6	16	1.03
46	الاستشهاد.	0	20	0
47	الانتصار.	0	20	0
48	حب الأمة.	0	20	0
	المجموع	577		

جدول رقم (2) يوضح تكرار القيم وترتيبها تنازلياً ونسبتها المئوية

نسبتها المئوية	ترتيبها الجديد	تكرارها	القيم	ترتيبها السابق
7.79	1	45	الطعام.	39
6.93	2	40	وحدة الجماعة.	7
5.54	3	32	الصحة والسلامة.	42
4.50	4	26	حب الأسرة	8
4.50	4	26	الأخلاق.	35
4.33	5	25	المعرفة.	27
3.63	6	21	السلوك الحسن.	2
3.46	7	20	التكيف الاجتماعي.	3
0.86	7	20	التكيف والامن الانفعالي.	14
3.46	7	20	الحرص أو الاعتناء.	21
3.46	7	20	الثقافة.	29
3.29	8	19	التواضع.	4
2.77	9	16	النشاط.	41
2.59	10	15	العطاء أو الكرم.	5
2.59	10	15	التقدير.	12
2.59	10	15	احترام الذات(اعتبار الذات).	13
2.59	10	15	التصميم.	18
2.59	10	15	الخبرات الجديدة.	22
2.59	10	15	الجمال.	24
2.59	10	15	القيم العملية.	30
2.25	11	13	التسامح.	6
2.07	12	12	المزح أو المرح.	25
1.90	13	11	الشخصية اللطيفة.	1
1.90	13	11	الصدافة	9
1.90	13	11	المظهر.	19

نسبتها المئوية	ترتيبها الجديد	تكرارها	القيم	ترتيبها السابق
1.73	14	10	السعادة.	20
1.73	14	10	الدين.	34
1.73	14	10	الصدق.	36
1.73	14	10	النظافة.	44
1.38	15	8	الطاعة.	38
1.03	16	6	استقلال الفرد.	10
1.03	16	6	التعبير الذاتي الخلاق.	26
1.03	16	6	القيمة الاقتصادية.	32
1.03	16	6	حب الوطن.	45
0.86	17	5	التحصيل.	11
0.86	17	5	القوة.	17
0.86	17	5	الإثارة.	23
0.86	17	5	الذكاء.	28
0.86	17	5	الملكية.	33
0.69	18	4	العمل.	31
0.69	18	4	الرفاهية.	43
0.51	19	3	الراحة.	40
0	20	0	العدالة.	37
0	20	0	السيطرة أو التسلط	15
0	20	0	العدوان	16
0	20	0	الاستشهاد.	46
0	20	0	الانتصار.	47
0	20	0	حب الأمة.	48
		601	المجموع	

بالنظر إلى الجدول رقم (1) و(2) السابقين رتبنا القيم تنازلياً بحسب تكرارها، وذلك بناءً على ما حصلت عليه كل قيمة من تكرار، والقيمة التي تحصل على أكثر نسبة من التكرارات، تكون قد أعطيت أولوية أكثر من تلك التي حصلت على نسبة أقل واستخدم الباحثان (12.02%) فما فوق كمعيار أو ممثل للقيم السائدة في الكتاب (أي في أعلى السلم القيمي) واتضح أن القيم لما تصل إلى المعيار الممثل للقيم السائدة وهو (12.02)، وهذا يدل أن المناهج عملية إعدادها وتطويرها عملية عشوائية ضعيفة لا تخضع لمواصفات ومعايير وأسس علمية، مما انعكس على الحياة المجتمعية للتلاميذ. حيث كانت أعلى القيم لصالح قيمة (الطعام) بلغت تكرار (45)، ونسبة (7.79). كما أن بعض القيم ليست موجودة في كتاب التربية الوطنية وتكرارها (صفر) وهي (- العدالة- السيطرة أو التسلط- العدوان- الاستشهاد- الانتصار- حب الأمة).

2.3 للإجابة على السؤال الأول الذي ينص على: ما معدل تكرار ونسبة القيم الاجتماعية في كتاب

التربية الوطنية للصف الرابع بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة حسب (تصنيف وايت)؟

جدول رقم (3) يوضح تكرار القيم الاجتماعية ونسبتها وترتيبها

السابق	القيم الاجتماعية	تكرارها	ترتيبها	نسبتها
7	وحدة الجماعة.	40	1	22.72
8	حب الأسرة	26	2	14.77
2	السلوك الحسن.	21	3	11.93
3	التكيف الاجتماعي.	20	4	11.36
4	التواضع.	19	5	10.79
5	العطاء أو الكرم.	15	6	8.52
6	التسامح.	13	7	7.38
1	الشخصية اللطيفة.	11	8	6.25
9	الصداقة	11	9	6.25
	المجموع	176		30.50

من الجدول أعلاه تبين أن نسبة تكرار القيم الاجتماعية في محتوى كتاب التربية الوطنية للصف الرابع بمرحلة التعليم الأساسي تراوحت بين (22.72) و(6.25) وأن أعلى نسبة تكرار كانت لقيمة (وحدة الجماعة)، بينما كانت قيمة (الشخصية اللطيفة- الصداقة) أقل القيم في قائمة التحليل.

3.3 للإجابة على السؤال الأول الذي ينص على: ما معدل تكرار ونسبة القيم الذاتية في كتاب التربية الوطنية للصف الرابع بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة حسب (تصنيف وايت)؟

جدول رقم (4) يوضح تكرار القيم الذاتية ونسبتها وترتيبها

السابق	القيم الذاتية	التكرار	ترتيبها	نسبتها
5	التكيف والامن الانفعالي.	20	1	16.39
10	الحرص أو الاعتناء.	20		16.39
3	التقدير.	15	2	12.29
4	احترام الذات(اعتبار الذات).	15		12.29
9	التصميم.	15		12.29
10	المظهر.	11	3	9.01
11	السعادة.	10	4	8.19
1	استقلال الفرد.	6	5	4.91
8	القوة.	5	6	4.09
2	التحصيل.	5		4.09
6	السيطرة أو التسلط	0	0	0
7	العدوان	0		0
	المجموع	122		21.14

من الجدول أعلاه تبين أن نسبة تكرار القيم الذاتية في محتوى كتاب التربية الوطنية للصف الرابع بمرحلة التعليم الأساسي تراوحت بين (16.39) و (0) وأن أعلى نسبة تكرار كانت لقيمة (التكيف والأمن الانفعالي)، بينما كانت قيمة (السيطرة أو التسلط- العدوان) أقل القيم في قائمة التحليل.

4.3 للإجابة على السؤال الأول الذي ينص على: ما معدل تكرار ونسبة القيم الترويجية السائدة في كتاب التربية الوطنية للصف الرابع بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة حسب (تصنيف وايت)؟

جدول رقم (5) يوضح تكرار القيم الترويجية ونسبتها وترتيبها

النسبة	الترتيب	التكرار	القيم الترويجية	الترتيب السابق
38.46	1	15	الخبرات الجديدة.	1
38.46		15	الجمال.	3
30.76	2	12	الظرف أو المرح.	4
15.38	3	6	التعبير الذاتي الخلاقي.	5
12.82	4	5	الإثارة.	2
6.75		39	المجموع	

من الجدول أعلاه تبين أن نسبة تكرار القيم الترويجية في محتوى كتاب التربية الوطنية للصف الرابع بمرحلة التعليم الأساسي تراوحت بين (38.46) و (12.82) وأن أعلى نسبة تكرار كانت لقيمة (الخبرات الجديدة-الجمال)، بينما كانت قيمة (الإثارة) أقل القيم في قائمة التحليل.

5.3 للإجابة على السؤال الأول الذي ينص على: ما معدل تكرار ونسبة القيم المعرفية/الثقافية المتضمنة السائدة في كتاب التربية الوطنية للصف الرابع بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة حسب (تصنيف وايت) ؟

جدول رقم (6) يوضح تكرار القيم المعرفية الثقافية ونسبتها وترتيبها

النسبة	الترتيب	التكرار	القيم المعرفية	السابق
50	1	25	المعرفة.	1
40	2	20	الثقافة.	3
10	3	5	الذكاء.	2
8.66		50	المجموع	

من الجدول أعلاه أن نسبة تكرار القيم المعرفية الثقافية في محتوى كتاب التربية الوطنية للصف الرابع بمرحلة التعليم الأساسي تراوحت بين (50) و (10) وأن أعلى نسبة تكرار كانت لقيمة (المعرفة)، بينما كانت قيمة (الذكاء) أقل القيم في قائمة التحليل.

6.3 للإجابة على السؤال الأول الذي ينص على: ما معدل تكرار ونسبة القيم العملية السائدة في كتاب التربية الوطنية للصف الرابع بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة حسب (تصنيف وايت) وتكرارها وترتيبها؟

جدول رقم (7) يوضح تكرار القيم العملية ونسبتها وترتيبها

النسبة	الترتيب	التكرار	القيم العملية	السابق
50	1	15	القيم العملية.	1
20	2	6	القيمة الاقتصادية.	2
16.66	3	5	الملكية.	3
13.33	4	4	العمل.	4
5.19		30	المجموع	

من الجدول أعلاه تبين أن نسبة تكرار القيم العلمية في محتوى كتاب التربية الوطنية للصف الرابع بمرحلة التعليم الأساسي تراوحت بين (50) و(13.33) وأن أعلى نسبة تكرار كانت لقيمة(القيم العملية)، بينما كانت قيمة (العمل) أقل القيم في قائمة التحليل.

7.3 للإجابة على السؤال الأول الذي ينص على: ما معدل تكرار ونسبة القيم الأخلاقية السائدة في كتاب التربية الوطنية للصف الرابع بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة حسب (تصنيف وايت) ؟

جدول رقم (8) يوضح تكرار القيم الأخلاقية ونسبتها وترتيبها

النسبة	الترتيب	التكرار	القيم الأخلاقية	السابق
56.09	1	26	الأخلاق.	2
22.72	2	10	الدين.	1
22.72		10	الصدق.	3
18.18	3	8	الطاعة.	5
0	0	0	العدالة.	4
7.62		54	المجموع	

من الجدول السابق تبين أن نسبة تكرار القيم الأخلاقية في محتوى كتاب التربية الوطنية للصف الرابع بمرحلة التعليم الأساسي تراوحت بين (56.09) و (0) وأن أعلى نسبة تكرار كانت لقيمة (الأخلاق)، بينما كانت قيمة (العدالة) أقل القيم في قائمة التحليل.

8.3 للإجابة على السؤال الأول الذي ينص على: ما معدل تكرار ونسبة القيم الجسمانية السائدة في كتاب التربية الوطنية للصف الرابع بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة حسب (تصنيف وايت)؟

جدول رقم (9) يوضح تكرار القيم الجسمانية ونسبتها وترتيبها

النسبة	الترتيب	التكرار	القيم الجسمانية	السابق
40.90	1	45	الطعام.	1
29.09	2	32	الصحة والسلامة.	4
14.54	3	16	النشاط.	3
9.09	4	10	النظافة.	6
3.63	5	4	الرفاهية.	5
2.72	6	3	الراحة.	2
19.06		110	المجموع	

من الجدول أعلاه تبين أن نسبة تكرار القيم الجسمانية في محتوى كتاب التربية الوطنية للصف الرابع بمرحلة التعليم الأساسي تراوحت بين (40.90) و (2.72) وأن أعلى نسبة تكرار كانت لقيمة (الطعام)، بينما كانت قيمة (الراحة) أقل القيم في قائمة التحليل.

9.3 للإجابة على السؤال الأول الذي ينص على: ما معدل تكرار ونسبة القيم الوطنية/ القومية السائدة في كتاب التربية الوطنية للصف الرابع بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة حسب (تصنيف وايت)؟

جدول (10) يوضح تكرار القيم الوطنية القومية ونسبتها وترتيبها

النسبة	الترتيب	التكرار	القيم الوطنية	السابق
100	1	6	حب الوطن.	1
0	0	0	الاستشهاد.	2
0		0	الانتصار.	3
0		0	حب الأمة.	
1.03		6	المجموع	

من الجدول أعلاه أن نسبة تكرار القيم الوطنية القومية في محتوى كتاب التربية الوطنية للصف الرابع بمرحلة التعليم الأساسي تراوحت بين (100) و(0) وأن أعلى نسبة تكرار كانت لقيمة (حب الوطن)، بينما كانت قيمة (الاستشهاد والانتصار وحب الأمة) أقل القيم في قائمة التحليل.

7.1. مناقشة النتائج

يتضح من عرض النتائج السابقة أن هناك تدي ملحوظ في سلم القيم حيث كانت نسبة بعض القيم ضعيفة أي أن بعض القيم ليست موجودة في كتاب التربية الوطنية وتكرارها (صفر) وهي (العدالة السيطرة أو التسلط- العدوان- الاستشهاد- الانتصار- حب الأمة). وهذا يضع علامة استفهام لوضعي المناهج التربوية وتخطيطها وتنظيمها، كان من المفترض أن تلي المناهج حاجات المجتمع وترتبط بقيمه الاجتماعية، وأن تعكس الثقافة التي يعيش فيها التلميذ والنظم الاجتماعية والدينية والسياسية التي تسود المجتمع. فالمعلومات والمعارف التي يتعلمها التلميذ في المدرسة، إنما تعني شيئاً جديداً يزيد على معلوماته ومعارفه القابلة للصواب أو الخطأ، واستخدامه وتطبيقه للمعلومات والمعارف الجديدة في مواقف الحياة العملية يحقق الأهداف التربوية المنشودة في المجتمع. ومن ثم توجه سلوكه وتصرفاته، ويبني عليها أحكامه. ويحقق المزيد من الوعي بها إلى كيفية التعامل معها أو مواجهتها في الواقع الاجتماعي، يكتسب خلالها الاتجاهات الإيجابية نحو القيم المرغوب فيها من جانب المجتمع الذي يعيش فيه.

فلا بد من إعادة النظر في تنظيمات المناهج والمقررات الدراسية بجميع أنواعها لمختلف المراحل التعليمية، وذلك تجنباً للأثار السلبية التي تتمثل في الأنانية، عدم الرضا، الإحباط، اللامبالاة، الصراع الاجتماعي، التفكك الأسري، تفشي الجرائم، الخوف من المستقبل المجهول، فقدان الضمير، ضعف الانتماء الوطني وظهور الانحرافات بأنواعها المختلفة، والتي تعود على المجتمع بالتخلف والرجوع إلى الوراء.

8.1 . التوصيات

1. تضمين القيم الوراثة في أداة البحث في محتوى كتاب التربية الوطنية للصف الرابع بمرحلة التعليم الأساسي.
2. التخطيط المنظم لتوزيع القيم في محتوى الكتاب التربية الوطنية بشكل متساوٍ من خلال خبراء تربويين مختصين في القيم التربوية عند إعداد وتطوير المقررات الدراسية.
3. ضرورة إعادة صياغة محتوى كتاب التربية الوطنية بما يعزز توافر القيم وتضمينها داخل المقرر الدراسي.

قائمة المراجع:

- الزبيدي، صباح حسين (2014). أسس بناء وتصميم مناهج المواد الاجتماعية. دار المناهج.
- العاني، وجيهة ثابت. (2014). القيم التربوية وتطبيقاتها المعاصرة: دار الكتاب الثقافي.
- الغزال، محمد. (2002). القيم السائدة في كتب القراءة للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الجماهيرية الليبية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الآداب جامعة مصراتة.
- الأغا، عبد المعطي. أحمد صالح. (2017) القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية والحياتية والتنشئة الاجتماعية للصفوف الأربعة الأولى. بحث مقدم للمؤتمر العلمي "القيم في المجتمع الفلسطيني" جامعة فلسطين، كلية التربية.
- صديق، محمد سليمان (1996). دور القيم في نجاح القيم الإسلامية. القاهرة: المعهد العالي للفكر الإسلامي.
- الصبحين، عيد. جوفيل، مصطفى. الرفوع، محمد. (2016). واقع القيم الوطنية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الرابع والخامس والسادس الأساسية في الأردن. دراسات تربوية نفسية. 133-144

زقلموم، بشير فوزي (2018). القيم المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي بمدينة

مصراتة. مجلة كلية الآداب جامعة مصراتة.

خضبر، وفاء السيد. (2018) رؤية جديدة في الاعلام التربوي. دار الفجر للنشر والتوزيع.

العجرمي، محمد (2012) القيم المتضمنة في كتب التربي الإسلامية وكتب التربية الاجتماعية للصف

الرابع الأساسي بفلسطين. جامعة فلسطين، كلية التربية.

العبادي، نذير. الفاعوري، إبراهيم. (2007). مقدمة في التربية الوطنية. دار يافا العلمية.